

تحليل المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق

الاستاذ المساعد الدكتور ايوب انور حمد سماقه بي

كلية الادارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

جامعة صلاح الدين – أربيل

المستخلص :

على الرغم من المزايا التي تقدمها النقود الإلكترونية للمتعاملين، إلا أن لها العديد من المخاطر الاقتصادية، وقد شهد اقليم كردستان- العراق عدد كبير من المتعاملين بالنقود الإلكترونية، مما يستدعي ضرورة إجراء تحليل اقتصادي للنقود الإلكترونية، باستخدام المنهج التحليلي، وقد توصل البحث إلى قبول الفرضية البحث التي تنص على وجود مخاطر اقتصادية للنقود الإلكترونية، والمتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان العراق ليست لديهم معلومات كافية عن تلك المخاطر، بحسب آراء عينة المتعاملين بالنقود الإلكترونية التي تم اختبارها، و كان صعوبات من نصيب هذه العملات بشكل عام في قيامها بالوظائف الرئيسة للنقود في اقليم كردستان-العراق. وليس لدى المتعاملين بالنقود الإلكترونية أية معلومات دقيقة عن المصرف أو الهيئة التنظيمية المركزية التي تقف خلفها ومن الدولة المصدرة للنقود الإلكترونية. لكن يتم استخدامها كأى عملة أخرى للشراء عبر الانترنت أو حتى تحويلها إلى "usdt" (*) كي يشتروا بها بعد ذلك الدولار الأمريكي أو السلع والخدمات. وأخيراً أوصى البحث بتطوير اللوائح والتعليمات و التوجيهات الإرشادية والتنظيمات القانونية بما يتوافق مع طبيعة النقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق.

الكلمات المفتاحية: النقود الإلكترونية، المخاطر الاقتصادية.

(*) الدولار المشفر هي عملة مشفرة في عالم الكريبتو وهي عملة تنتمي لفئة العملات المستقرة حيث تساوي قيمتها دولاراً واحداً في كافة المعاملات المالية.

The role of international diversification in reducing financial risks

Assist.prof. Dr. Ayub A.Hamad smaqa

College of Administration and Economics

Salahadd in University/Erbil.

Abstract :

Despite the advantages offered by electronic money to dealers, it has many economic risks, and the Kurdistan Region - Iraq has witnessed a large number of dealers in electronic money, which necessitates the need to conduct an economic analysis of electronic money, using the analytical approach, and the research has reached the acceptance of the hypothesis The research that states the existence of economic risks for electronic money, and dealers with electronic money in the Kurdistan Region of Iraq do not have sufficient information about those risks, according to the opinions of the sample of dealers with electronic money that was tested, and the difficulties were the share of these currencies in general in carrying out the main functions of money in the Kurdistan Region-Iraq. Electronic money dealers do not have any accurate information about the bank or the central regulatory body behind it and from the country issuing electronic money. But it is used like any other currency to buy online or even converted to "usdt" so that they can then buy US dollars or goods and services. Finally, the research recommended the development of regulations, instructions, guidelines and legal regulations in line with the nature of electronic money in the Kurdistan Region-Iraq.

Keywords: Electronic money, economic risks.

المقدمة :

على الرغم من المزايا التي تقدمها النقود الإلكترونية للمتعاملين، إلا أن لها العديد من المخاطر الاقتصادية، وفي اقليم كردستان-العراق هناك عدد كبير من المتعاملين بالنقود الإلكترونية، مما يستدعي ضرورة إجراء تحليل اقتصادي للنقود الإلكترونية.

أهمية البحث:

1- تنبثق أهمية البحث من أهمية تحديد أهم المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق

2- هذا البحث هو أول بحث يتناول المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق .

مشكلة بحث:

يمكن اجمال مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1_ هل تستطيع النقود الإلكترونية أن تحل محل النقود القانونية و تقوم بالوظائف الرئيسة للنقود في اقليم كردستان-العراق؟

2- ما هي المخاطر الاقتصادية غير الواضحة للنقود الإلكترونية على المتعاملين بها في اقليم كردستان-العراق؟

هدف البحث:

يهدف البحث الى الآتي:

تقديم إطار مفاهيمي عن المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية بشكل عام، فضلاً عن التطرق الى المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق.

فرضية البحث :

تفترض الدراسة وجود مخاطر اقتصادية للنقود الإلكترونية، و المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان العراق ليست لديهم معلومات كافية عن تلك المخاطر.

مجالات البحث:

-المجال المكاني: اقليم كردستان -العراق بسبب وجود عدد كبير من المتعاملين بالنقود الإلكترونية .

-المجال البشري: عينة من المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان -العراق.

-المجال الزمني: مدة توزيع وجمع البيانات عن طريق الاستبانة من تاريخ (2022/11/2) إلى (2023/ 2 / 2).

منهجية البحث :

الإجراءات المنهجية للبحث:

1_ نوع البحث : يعد هذا البحث من الأبحاث الوصفية التحليلية التي تهتم بجمع البيانات عن تحليل المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق، وتحليلها للخروج بنتائج محددة حولها.

2_ المنهج المستخدم: تم استخدام استطلاع للرأي عن طريق أستمارة أستمارة للتحقيق في تصورات المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق، عن طريق عينة البحث، وذلك باختيار عينة من المتعاملين بالنقود الإلكترونية في مدن اقليم كردستان-العراق، باستخدام طريقة المعاينة العشوائية بلغت عينة البحث (243) شخصاً.

3_ أدوات جمع البيانات: قام الباحث بإعداد إستمارة أستمارة تم تصميمها بشكل معياري أقرب إلى المقاييس منه إلى الاستبيانات، حتى يتمكن من معالجة البيانات إحصائياً والوقوف على العلاقة بين عناصرها كلياً وجزئياً.

خطة البحث: من أجل تجسيد فكرة البحث، قسم البحث على محورين: اختص الأول: بتسليط الضوء على مفهوم النقود الإلكترونية، في حين كرس المحور الثاني لعرض وتحليل النتائج المرتبطة بتساؤلات البحث، وانتهى البحث بخاتمة من الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: مفهوم النقود الإلكترونية

(أنواعها ، مميزاتها، مخاطرها، ومقارنتها بأنواع أخرى من النقود).

أولاً: مفهوم النقود الإلكترونية :

هي عملة إلكترونية لامركزية، تستخدم شبكة الند للند (peer to peer) والتواقيع الإلكترونية والتشفير وذلك لإثبات وتمكين المستخدمين من إجراء عمليات نقل وتداول العملة عن طريق الانترنت دون الاعتماد على وسيط أو جهة خارجية موثوقة مثل البنوك. (صالح، 4، 2018). العملات الإلكترونية هي تمثيل رقمي لقيمة لا تصدر عن البنك المركزي ولا عن السلطات العامة، وليست بالضرورة متعلقة بالعملات الورقية أو المعدنية (كالدولار واليورو والدينار) (سماقة بي، 22، 2022). أنها وحدات (قيم) رقمية تعتمد في إصدارها وتداولها على تقنيات قواعد البيانات الموزعة كتقنية سلسلة الكتل (البلوكتشين) بمساعدة علم التشفير مما يسمح بتداولها بشكل آمن بين الأطراف المختلفة دون الحاجة لمعرفة مسبقة بينهم او وسيط ليقوم بعملية المقاصة. أو عبارة عن بيانات مشفرة يتم وضعها على وسائل إلكترونية على ذاكرة الكمبيوتر الشخصي (ذبيح، 141، 2021).

ثانياً: أنواع النقود الإلكترونية:

يوجد ما يزيد على (ألف) نوع من العملات الإلكترونية المشفرة التي تختلف فيما بينها من حيث التقنيات والأليات المستخدمة كما تختلف من حيث حصولها على القبول العام، وهنا نعرض بعضاً من الأنواع الشائعة من النقود الإلكترونية مثل بتكوين (Bitcoin)، لايتكوين (Litecoin)، نيمكوين (Namecoin)، بركوين (Peercoin)، نوفاكوين (Novacoin)، فيزركوين (Feathercoin)، اي ديناركوين (E-Dinarcoin)، زيكاش (Zcash)، وأنواع الأخرى. يستخدم مصطلح عملة رقمية (coin) للدلالة على تمثيل قيمة مالية ما قابلة للتداول. (عبدالعزیز، 2017، 29).

ثالثاً: مميزات النقود الإلكترونية:

البحث ليس في معرض الهجوم على النقود الإلكترونية، لكن هو تقييم اقتصادي للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق، وتتلخص أسباب إقبال الكثير من الدول على التعامل بالنقود الإلكترونية في الفقرات التالية: (شريف، 2020، 508).

1_ انخفاض تكلفتها. 2- سرعة التعامل بها. 3- الند للند Peer-to-Peer: وهي عملية تبادل الملفات والبيانات بين جهازين شخصيين على شبكة الإنترنت. 4- الشفافية. 5- التحكم اللامركزي. 6- والخصوصية لحل مشكلة الإنفاق المزدوج. 7- الأمان والتشفير. 8- التعدين.

رابعاً: مقارنة أنواع النقود:

الجدول (1) مقارنة أنواع النقود

وجه المقارنة	النقود الرسمية	النقود المصرفية	النقود الإلكترونية*
مادية العملة	لها كيان مادي ملموس	ليس لها كيان مادي ملموس	ليس لها كيان مادي ملموس
الوسيط بين طرفي المعاملة	تحتاج وسيط	تحتاج الوسيط (البنك)	لا يوجد وسيط (الندل للند)
أطراف المعاملات	لا يجب تحديد هويتهم	يجب تحديد هويتهم	لا يجب تحديد هويتهم
وقت إنجاز المعاملات	بطيء	سريع نسبياً	سريع بدرجة كبيرة
تكلفة التحويل للمعاملات	كبيرة نسبياً	منخفضة نسبياً	منخفضة بدرجة كبيرة
التحكم في العملة	عبر السلطة المركزية (البنك المركزي)	عبر السلطة المركزية (البنك المركزي)	غير مركزي (مجتمع العملات الرقمية و لكل عملة مجتمع خاص بها)
سك (خلق) العملة	بواسطة السلطة النقدية	بواسطة السياسة النقدية وقرارات الجمهور غير المصرفية	بواسطة المعدنين

المصدر: 1-عبدالحليم محمود شاهين، تقييم اقتصادي أولي لمخاطر البيتكوين، دراسات، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، يوليو 2021، صفحة 43.

2- من عمل الباحث*.

نلاحظ من الجدول (1) أن النقود الإلكترونية هي عملة الكترونية بشكل كامل يتم تداولها عبر الانترنت فقط دون وجود مادي لها. كما تختلف عن العملات التقليدية والمصرفية بعدم وجود هيئة تنظيمية مركزية تقف خلفها، لكن يمكن

استخدامها كاي عملة أخرى للشراء عبر الانترنت او حتى تحويلها الى عملات تقليدية(ذبيح،2021،140). و غير محسوسة وليس لها وجود مادي، ولا يغطيها البنك المركزي ولا القطاع الدولي وليس فيها نظام(صالح،3،2018).

خامساً: أنواع المخاطر الاقتصادية للنقود الالكترونية:

1- تقلب سعر: تعد التقلبات العالية والسريعة و التذبذبات الكبيرة في سعر صرف النقود الإلكترونية عناصر أساسية مؤثرة في وظائفها الأخرى(كمخزن للقيمة و مقياس للقيم)، و ذلك ما يجعلها أداة غير مناسبة لهاتين الوظيفتين(سماقة بي،44،2022).

2- التعرض للسرقة، انها عرضة للاحتيال والسرقة. الخروقات / القرصنة الأمنية المحتملة: يرتبط الإنترنت دائماً بحتمية الخروقات الأمنية المحتملة والقرصنة. يمكن أن يفقد الاختراق المعلومات الشخصية الحساسة ويؤدي إلى الاحتيال.(جباري و زهية،315،2012).

3- الاستخدام في المعاملات غير الشرعية كالتجارة في المخدرات والسلع المهربة و غسل الأموال(سماقة بي،22،2022).

4- استخدامها في تمويل العمليات الإرهابية.

5- تراجع دور الحكومات: يتوقع الباحثون أنه في حال استمرار انتشار ونجاح هذه النقود الإلكترونية ، ومع نمو حجم التجارة الإلكترونية و زيادة المعاملات الدولية عبر الإنترنت فإنها ستعمل على انخفاض الدور الحكومي في الاقتصادات المعاصرة ، وما يتبع ذلك من مخاطر على السياسات النقدية والمالية للدول(ذبيح،144،2021).

6- استخدامها في تهريب الأموال للخارج من خلال التحويلات عبر الانترنت. وبشكل عام هناك اربعة انواع من المخاطر للنقود الالكترونية(المخاطر التقنية، المخاطر الاقتصادية، المخاطر المجتمعية، المخاطر النظامية) (شاهين ،52،2021)

المحور الثاني: تحليل استمارة الاستبانة .

يتناول هذا المحور التحليل الإحصائي لعينة من المتعاملين بالنقود الإلكترونية في إقليم كردستان -العراق، بشأن المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في إقليم كردستان-العراق والتي بلغت (260) متعاملاً استردت منها (250) إستمارة وكانت (243) إستمارة منها صالحة للتحليل من خلال البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS، وتم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

أولاً: متغيرات الإستبانة: للاستخدام الكمي تم قياس متغير الدراسة من خلال المتغير الافتراضي (المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في إقليم كردستان-العراق) الملخص ب ثلاث عشرة فقرة، من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (لا اتفق =1، محايد =2، اتفق =3).

ثانياً: إختبار الثبات الداخلي للإستبانة (الإتساق): من العناصر الأساسية لصلاحية الاعتماد على نتائج الإستبانة هي اختبارها من حيث معامل الثبات والتي تعني إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه (ثبات إجابات المبحوثين وعدم إستخدام العشوائية في إختيار الإجابة)، أي أنه يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على العينة نفسها. وعلى هذا الأساس تم إستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alfa) الذي يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في الإجابات على فقرات الإستبانة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر أو أقل من (0.60) ، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية لواحد. وعلى العموم يكون هناك ثبات إذا كانت قيمة المعامل أكبر من (0.60). والجدول (2) يوضح قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغير الدراسة.

الجدول (2)

إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الإستبانة

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	فقرات الإستبانة
13	0.750	متغير الدراسة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS .

يوضح الجدول (2) أن معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل فقرات الإستبانة لأداة القياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات لأنها كانت تساوي 75%. علماً أن الحد الأدنى المقبول للقياس هو أكبر من 60% ومن ثم يعني هنالك إتساق داخلي لأسئلة الإستبانة بشكل عام.

ثالثاً: الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية للمبحوثين: يمكن تمثيل الخصائص الشخصية للمبحوثين الذين شملهم الإستطلاع من خلال الجدول (3):

الجدول (3)

التوزيع التكراري للمعلومات الشخصية للمتعاملين بالنقود الإلكترونية

Table N %	Count		
23.5%	57	انثى	الجنس
76.5%	186	ذكر	
48.6%	118	18-25	العمر
25.1%	61	26-35	
15.6%	38	36-45	
10.7%	26	46-70	
76.5%	186	Bitcoin	
14.8%	36	انواع الاخرى	
3.3%	8	E-Dinarcoin	
2.1%	5	Zcash	
2.1%	5	Litecoin	
0.4%	1	Peercoin	
0.4%	1	Namecoin	
0.4%	1	Novacoin	
0.0%	0	Feathercoin	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS .

نلاحظ من الجدول (3) أن هناك أختلافا لخاصية نوع الجنس إذ كانت النسبة الكبرى من المتعاملين بالنقود الإلكترونية من نصيب الذكور والتي بلغت 76.5% مقابل نسبة الإناث التي بلغت 23.5% ، وفي خاصية العمر كانت أكبر نسبة للمتعاملين بالنقود الإلكترونية من الفئة العمرية الشابة (18-25) سنة، إذ بلغت 48.6% تليها الفئة العمرية (26-35) سنة والتي بلغت 25.1%، ثم تليها الفئة العمرية (36-45) سنة والتي بلغت 15.6%، وأخيراً كانت الفئة العمرية (46-70) في المرتبة الأخيرة بنسبة أقل، وبلغت 10.7%. وخاصية حيازة النقود الإلكترونية كانت النسبة الكبرى من المتعاملين بالنقود الإلكترونية يتعاملون ببتكوين (Bitcoin) إذ بلغت 76.5% ، تليها بأنواع أخرى من هذه النقود عدا الانواع المذكورة في البحث التي بلغت (14.8%) ، ثم اي ديناركوين (E-Dinarcoin) بنسبة 3.3% و زيكاش (Zcash) بنسبة 2.1% لايتكوين (Litecoin) بنسبة 2.1%، في حين كانت بقية الأنواع الاخرى مثل نيمكوين (Namecoin) بركوين (Peercoin)، نوفاكوين (Novacoin) ، فيزركوين (Feathercoin) ، ، نسبتها متفاوتة وأقل من النسب السابقة.

رابعاً: الوصف الإحصائي لمتغيرات الإستبانة:

تضمنت الإستبانة المتغير الإفتراضي (تحليل المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق) والذي يتضمن محورين، المحور الاول يتكون من (6) فقرات والمحور الثاني من (7) فقرات تمت الإجابة عنها من قبل المتعاملين بالنقود الإلكترونية ولخصت حسب تسلسل مستوى الإتفاق (المتوسط) ونسبة الإتفاق في الجدول (4) و(5)

الجدول (4) الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير الإفتراضي المحور الاول

ت	الفقرات	لا اتفق%	محايد%	اتفق%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
X6	لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان الاحتفاظ بثروتهم و ادخاراتهم بالنقود الالكترونية؟	24.7	22.6	52.7	2.28	.836
X1	في اقليم كردستان لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية شراء السلع والخدمات بالنقود الالكترونية؟	21.0	28.0	51.0	2.30	.795
X5	لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان سداد ديونهم بالنقود الالكترونية؟	26.3	26.3	47.4	2.21	.834
X4	لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان الادخار بالنقود الالكترونية؟	29.6	24.7	45.7	2.16	.855
X3	يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان استبدال النقود الالكترونية ب "usdt" ليشتروا بعدها الدولار الأمريكي؟	14.8	42.8	42.4	2.28	.706
X2	يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان استبدال النقود الالكترونية ب "usdt" لكي يشتروا بعد ذلك السلع والخدمات؟	14.8	46.1	39.1	2.24	.694
المتوسط	243	21.86	31.75	46.383	2.245	0.7866

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS .

الجدول (4) يبين أن المتوسط العام للمحور الاول للمتغير الإفتراضي (تحليل المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق) بلغ (2.245) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.245) مما يدل على إتفاق العينة المبحوثة مع إختيار (أتفق) ونسبة إتفاق بلغت 46.383% وإنحراف معياري محدود بلغ (0.7866) يدل على تقارب آراء العينة المبحوثة وعدم تشتتها حول فقرات قياس المتغير الافتراضي. وحصل السؤال السادس " لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان الاحتفاظ بثروتهم و ادخاراتهم بالنقود الالكترونية" على

أكبر متوسط بلغ (2.28) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.28) مع نسبة إتفاق بلغت 52.7% وإنحراف معياري بلغ (0.836) وهذا يعني ان النقود الإلكترونية ليست مقياساً للسلع والخدمات على إطلاقها في اقليم كردستان-العراق ، يليه السؤال الأول " في اقليم كردستان لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية شراء السلع والخدمات بالنقود الإلكترونية" بمتوسط بلغ (2.30) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.30) مع نسبة إتفاق بلغ 51.0% وإنحراف معياري بلغ (0.795) ، يليه السؤال الخامس " لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق سداد ديونهم بالنقود الإلكترونية" بمتوسط بلغ (2.21) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.21) مع نسبة إتفاق بلغت 47.4% وإنحراف معياري بلغ (0.834)، يليه السؤال الرابع "لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق لا يقوم بوظائف النقود الرابع، يليه السؤال الثالث " يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق استبدال النقود الإلكترونية ب "usdt" ليشتروا بعدها الدولار الأمريكي" في المرتبة ما قبل الأخير بمتوسط بلغ (2.28) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.28) مع نسبة إتفاق بلغت 42.4% وإنحراف معياري بلغ (7060.) يستطيع المستخدم تبديل قطع النقود الإلكترونية الموجودة لديه ب "usdt" و أستبدال "usdt" فيما بعد بالدولار الأمريكي ، في الغالب عملية التبديل هذه تتم ما بين المستخدمين أنفسهم ، في حين كان السؤال الثاني " يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق استبدال النقود الإلكترونية ب "usdt" لكي يشتروا بعد ذلك السلع و الخدمات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (2.24) وهو أعلى من المتوسط الافتراضي (2) بمقدار (0.24) مع نسبة إتفاق بلغت 39.1% وإنحراف معياري بمقدار (0.694) وهذا يدل على قلة معرفة المتعاملين بالنقود الإلكترونية عن استبدال نقودهم الإلكترونية ب "usdt" و قلة اماكن تبديل النقود الإلكترونية ب "usdt" في اقليم كردستان-العراق. حسب نتائج المحور الاول في جدول(4) وعلى الرغم من التطور التكنولوجي القائم و استخدام النقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق، فإن هذه العملات بشكل عام فشلت في القيام بالوظائف الرئيسية للنقود في اقليم كردستان-العراق .

الجدول (5): الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير الإفتراضي المحور الثاني

ت	الفقرات	لا اتفق%	محايد%	اتفق%	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
X8	عدم دراية المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان من اي مصرف صدر النقود الاللكترونية ولا من أية دولة؟	10.7	24.7	64.6	2.54	.681
X10	جرى و يجري الصعود و النزول في قيمة النقود الاللكترونية؟	7.4	33.3	59.3	2.52	.632
X7	تعرض مستخدمو النقود الاللكترونية في اقليم كردستان للسرقة الاللكترونية او الخداع او القرصنة؟	11.5	39.9	48.6	2.37	.682
X12	لا تتعامل المصارف الحكومية في اقليم كردستان بالنقود الاللكترونية؟	15.6	37.5	46.9	2.31	.728
X13	لا تتعامل المصارف غيرالحكومية في اقليم كردستان بالنقود الاللكترونية؟	11.9	45.3	42.8	2.31	.674
X9	ليست للنقود الاللكترونية اية قيمة قانونية او اقتصادية؟	29.6	29.2	41.2	2.12	.835
X11	يعرف المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان ان هذه النقود تستخدم في النشاطات غير القانونية؟	16.9	51.8	31.3	2.14	.680
	المتوسط			47.814	2.715	0.7017

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS .

الجدول (5) يبين أن المتوسط العام للمحور الثاني للمتغير الإفتراضي (تحليل المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق) بلغ (2.715) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.715) مما يدل على إتفاق العينة المبحوثة مع إختيار (أتفق) وبنسبة إتفاق بلغت 47.814% وإنحراف معياري محدود بلغ (0.7017) يدل على تقارب آراء العينة المبحوثة وعدم تشتتها حول فقرات قياس المتغير الإفتراضي. وحصل السؤال الثامن "عدم دراية المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق من اي مصرف صدرت النقود الاللكترونية ولا من أية دولة" على أكبر

متوسط بلغ (2.54) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.54) مع نسبة إتفاق بلغت 64.6% وانحراف معياري بلغ (0.681) النقود الإلكترونية ليست صادرة عن سلطة معلومة بل مجهولة، وهذا يعني أن المتعاملين بالنقود الإلكترونية ليست لديهم المعلومات الكافية عن المصرف والدولة المصدرة للنقود الإلكترونية، يليه السؤال العاشر " جرى و يجري الصعود و النزول في قيمة النقود الاللكترونية" بمتوسط بلغ (2.52) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.52) مع نسبة إتفاق بلغت 59.3% وانحراف معياري بلغ (632.) وهذا يعني أن النقود الإلكترونية لا تتسم بالاستقرار النسبي في اسعارها في المدة القصيرة، وهذا احد شروط النقود ، يليه السؤال السابع " تعرض مستخدمو النقود الاللكترونية في اقليم كردستان-العراق للسرقة الاللكترونية او الخداع او القرصنة" بمتوسط بلغ (2.37) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.37) مع نسبة إتفاق بلغت 48.6% وانحراف معياري بلغ (682.) النقود الإلكترونية ليست سوى سلعة من السلع، ولكن هذه السلعة مجهولة المصدر، ولا ضامن لها، ثم هي تتيح مجالاً كبيراً للنصب والاحتيال والمضاربات والمخادعات ، يليه السؤال الاثنا عشر(12) " لا تتعامل المصارف الحكومية في اقليم كردستان-العراق بالنقود الاللكترونية " بمتوسط بلغ (2.31) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.31) مع نسبة إتفاق بلغت 46.9% وانحراف معياري بلغ (728.) وهذا يعني ان المصارف الحكومية لا تتعامل بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق، يليه السؤال الثالث عشر "لا تتعامل المصارف غير الحكومية في اقليم كردستان-العراق بالنقود الاللكترونية " بمتوسط بلغ (2.31) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.31) مع نسبة إتفاق بلغت 42.8% وانحراف معياري بلغ (0.674)، في حين كان السؤال التاسع " ليست للنقود الاللكترونية اية قيمة قانونية او اقتصادية" في المرتبة ما قبل الأخير بمتوسط بلغ (2.12) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.12) مع نسبة إتفاق بلغت 41.2% وانحراف معياري بمقدار (835) النقود الإلكترونية سلعة إلكترونية وهمية وليست لها حقيقة وجود سوى ثقة بعض الناس فيها، أنها ليست شائعة بين الناس بل هي خاصة بمن يتداولها ويقر بقيمتها، في حين كان السؤال الحادي عشر في المرتبة الأخيرة " يعرف المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق ان هذه النقود تستخدم في نشاطات غير قانونية" بمتوسط بلغ (2.14) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.14) مع نسبة إتفاق بلغت 31.3% وانحراف معياري بمقدار (680.) وهذا يدل على قلة معرفة المتعاملين بالنقود الإلكترونية عن استخدام النقود الإلكترونية في نشاطات غير قانونية.

خامساً: إختبار توزيع البيانات:

يمكن التأكد من أن متوسطات إجابات الإستبانة لها التوزيع الطبيعي من خلال استخدام الإختبار اللامعلي (Kolmogorov-Smirnov) والتي على أساسها يحدد الإختبار الملائم لإختبار فرضيات البحث، أي إختبار الفرضية الآتية:

فرضية العدم: متوسطات إجابات الإستبانة لها توزيع طبيعي.

الفرضية البديلة: متوسطات إجابات الإستبانة ليست لها توزيع طبيعي.

تم تلخيص نتائج الإختبار تحت مستوى معنوية 5% من خلال الجدول الآتي:

جدول(6)أختبارتوزيع البيانات(معامل ارتباط بيرسون)			
		وظائف النقود	الجهات المصدرة للنقود
وظائف النقود	Pearson Correlation	1	.446**
	Sig. (2-tailed)		<.001
	N	243	243
الجهات المصدرة للنقود	Pearson Correlation	.446**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	
	N	243	243

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS .

من خلال الجدول المذكور آنفاً، نلاحظ ان المتوسطات تتوزع توزيعاً طبيعياً لأن قيمة p-تساوي(0,00)وهي اقل من مستوى معنوية(0,05)،وعلى هذا الأساس سيتم الإختبارات المعلمية.

سادساً: إختبار فرضية الدراسة:

فرضية العدم: عدم وجود مخاطر اقتصادية للنقود الإلكترونية، و المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان العراق لديهم معلومات كافية عن تلك المخاطر.

الفرضية البديلة: وجود مخاطر اقتصادية للنقود الإلكترونية، و المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان العراق ليست لديهم معلومات كافية عن تلك المخاطر.

سيتم أختبار وجود أهمية تحليل المخاطر الاقتصادية للنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق من خلال (16) سؤالاً تمت الأجابة عنها من قبل(243) مبحوثاً على وفق مقياس ليكرت الثلاثي بالإعتماد على مدى إتفاقهم مع فرضية البحث وبالتحديد إختبار الوسط الحسابي يساوي(2.2873) للمبحوثين(لأن معدل ليكرت الثلاثي يساوي3) ضد الوسط الحسابي اكبر من العدد(3) ، وعلى هذا الأساس تم استخدام إختبار (t) المعلمي(أن متوسطات إجابات الإستبانة لها توزيع طبيعي) تحت مستوى معنوية (0.05) ولخصت النتائج في الجدول الآتي :

الجدول(7)إختبار

قيمة متوسط الاختبار=3						
متوسطات الاستبانة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة t	درجات الحرية	p-قيمة-
وظائف النقود	243	2.2449	0.46633	8.185	242	0.000
الجهات المصدرة للنقود	243	2.3298	0.41292	12.451	242	0.000
Mean All	243	2.2873	0.43962	10.318	242	0.000

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS .

من خلال الجدول (7) نلاحظ ان متوسط إجابات الإتفاق مع فرضية البحث كان اكبر من متوسط ليكرت بمقدار(0.43) في حين كانت قيمة-p تساوى صفرا وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يعني رفض فرضية العدم و قبول الفرضية البديلة التي تنص على : وجود مخاطر اقتصادية للنقود الإلكترونية، و المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كوردستان العراق ليست لديهم معلومات كافية عن تلك المخاطر ، بحسب اراء عينة المتعاملين بالنقود الإلكترونية التي تم إختبارها .

الاستنتاجات:

أولاً: النتائج:

- 1_ أن (52.7%) من افراد عينة الدراسة يتفوقون على ان المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق لا يستطيعون الاحتفاظ بثرواتهم و ادخاراتهم بالنقود الالكترونية.
 - 2_ أن (51.0%) من افراد عينة الدراسة يتفوقون على ان المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق لا يستطيعون شراء السلع والخدمات بالنقود الالكترونية.
 - 3_ أن (47.4%) من افراد عينة الدراسة يتفوقون على ان المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق لا يستطيعون سداد ديونهم بالنقود الالكترونية.
 - 4_ أن (45.7%) من افراد عينة الدراسة يتفوقون على ان المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق لا يستطيعون الادخار بالنقود الالكترونية.
- بناءً على نتائج البحث الواردة تم التوصل الى: يتبين لنا أن النقود الإلكترونية بشكل عام فشلت في القيام بالوظائف الرئيسة للنقود في اقليم كردستان-العراق، وهذا اكبر مخاطر الاقتصادية للنقود الالكترونية.

ثانياً: النتائج:

- 1_ أن (64.6%) من افراد عينة الدراسة يتفوقون على ان المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان-العراق لا يعرفون من اي مصرف تصدر النقود الالكترونية ولا من أية دولة.
 - 2_ أن (59.3%) من افراد عينة الدراسة يتفوقون على أن هناك ارتفاعاً و انخفاضاً في قيمة النقود الالكترونية و تخضع لقانون العرض و الطلب على السلع.
 - 3_ أن (48.6%) من افراد عينة الدراسة يتفوقون على ان مستخدمي النقود الالكترونية في اقليم كردستان-العراق قد يتعرضون للسرقة الالكترونية او الخداع او القرصنة.
- بناءً على النتائج الواردة تم التوصل الى: إن المتعاملين بالنقود الإلكترونية ليست لديهم المعلومات الكافية عن المصرف او الهيئة التنظيمية المركزية او الدولة التي تقف خلف إصدار هذه النقود الإلكترونية. لكن يتم استخدامها كاي عملة أخرى للشراء عبر الانترنت او حتى تحويلها الى "usdt" ليشتروا بعدها الدولار الامريكي او السلع والخدمات . و لا يتسم بالاستقرار النسبي في اسعارها في المدة القصيرة، وهذا يعني عدم توافر احد شروط النقود فيها .
- ثالثاً: بناءً على النتائج البحث تم التوصل الى التحقق من اثبات واختبار صحة الفرضية التي تمت صياغتها في بداية البحث كالآتي: تفترض الدراسة وجود مخاطر اقتصادية للنقود الإلكترونية، و المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان العراق ليست لديهم معلومات كافية عن تلك المخاطر. ومن ثم فالفرضية صحيحة استناداً الى ان متوسط إجابات الإتفاق مع فرضية البحث كان اكبر من متوسط ليكرت بمقدار (0.43) في حين كانت قيمة p تساوى صفراً وهي أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يعني رفض فرضية العدم و قبول الفرضية البديلة.

التوصيات:

- 1_ تطوير اللوائح والتنظيمات القانونية بما يتوافق مع طبيعة النقود الإلكترونية.
- 2_ على الجهات المعنية و المسؤولة تتبع أسواق تبادل العملات الالكترونية ب usdt والعملات التقليدية، إذ يسهل حينئذ عملية تتبع المتعاملين بالانشطة غير المشروعة.

- 3_ يحتاج المتعاملون بالنقود الإلكترونية في الأقليم إلى الإلمام الجيد بتلك التقنيات قبل التعامل بها، ذلك حتى لا يكونوا فريسة للقراصنة والمحتالين.
- 4_ اصدار توجيهات ارشادية توعوية تبين مخاطر هذه العملات الإلكترونية.
- 5_ إصدار تعليمات إلزامية تمنع تداول هذه العملات على مستوى الإقليم، لحين وصول الضوابط الدولية بشأنها.

المصادر:

اولاً: المصادر باللغة العربية:

- 1- جبباري وزهية ، شوقي ، أ.بوديار ، الآثار المرتقبة للنقود الاللكترونية على السياسة النقدية، مجلة الاقتصاد الجديد/العدد: 05، جزائر، 2012.
- 2- ذبيح ، محمد دمان ، النقود الاللكترونية: ماهيتها، مزاياها، مخاطرها، مجلة الشريعة والاقتصاد، المجلد 10، العدد 1، الجزائر، السنة 2021.
- 3- شاهين ، عبدالحليم محمود ، تقييم اقتصادي أولي لمخاطر البيتكوين، دراسات، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث ، يوليو 2021.
- 4- شريف، هيثم محمد حرمي، النقود الإلكترونية ماهيتها-أنواعها- آثارها، كلية قانون الجامعة الأمريكية في الإمارات، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية ، العدد 72، الامارات، 2020.
- 5- صالح ، أيمن عزالدين ابو ، العملات الرقمية وعلاقتها بالتجارة الإلكترونية دراسة حالة: دولة الامارات العربية المتحدة دبي، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن، 2018 .
- 6- عبدالعزیز ، عبدالله بن سليمان ، النقود الافتراضية مفهومها و أنواعها و آثارها الاقتصادية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة كلية التجارة، جامعة عين شمس القاهرة، العدد 1 يناير، مصر، 2017.

ثانياً:المصادر باللغة الكوردية:

- 1- سماقة يي ، ايوب انور ، شةرى دراوة كان، طوظارى زانكو تريس، ذمارة 44 حوزيران 2022.
- 2- سماقة يي ، ايوب انور، مة ترسيية ثابوورية كانى دراوى ئة ليكترونى ، طوظارى زانكو تريس، ذمارة 45 ئة يلولى 2022

ثالثاً:أستمارة أستبانة.

جامعة صلاح الدين-اربيل

كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد

م /استمارة الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " تحليل المخاطر الاقتصادية للنقود الالكترونية في اقليم كردستان-العراق ". إنَّ رأيكم الذي ستقدمونه بخصوص فقرات الاجابة عن الاستبانة سيكون له دور كبير في انجاز البحث العلمي بكفاءة، علماً ان البيانات التي تقدم ستستعمل لاغراض البحث العلمي فقط.

الباحث أ.م.د. ايوب انور حمد

نرجو وضع اشارة (√) امام الخيار الذي ترى انه يمثل اجابتك المطلوبة في جميع حقول الاستبانة.

- 1- الجنس:- ذكر نثى
- 2- العمر:- (-----) سنة

1. حيازة النقود الالكترونية؟

- 1-بتكوين (Bitcoin)
- 2-لايتكوين (Litecoin)
- 3-نيمكوين (Namecoin)
- 4-ثركوين (Peercoin)
- 5-نوفاكوين (Novacoin)
- 6-فيزركوين (Feathercoin)
- 7-ئى ديناركوين (E-Dinarcoin)
- 8-زكاش (Zcash)
- 9-الانواع الاخرى.

المحور الثاني/وظائف النقود

ت	الاسئلة	أتفق	محايد	لا أتفق
1	في اقليم كردستان لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية شراء السلع والخدمات بالنقود الالكترونية؟			
2	يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان استبدال النقود الالكترونية ب "usdt" لكي يشتروا بعد ذلك السلع والخدمات؟			
3	يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان استبدال النقود الالكترونية ب "usdt" ليشتروا بعدها الدولار الامريكي؟			
4	لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان الادخار بالنقود الالكترونية؟			
5	لا يستطيع المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان سداد ديونهم بالنقود الالكترونية؟			
6	لا يستطيع المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان الاحتفاظ بثرواتهم و ادخاراتهم بالنقود الالكترونية؟			

المحور الثالث: الجهات المصدرة للنقود

ت	الاسئلة	أنفق	محايد	لا أتفق
7	تعرض مستخدمو النقود الالكترونية في اقليم كردستان للسرقة الالكترونية او الخداع او القرصنة؟			
8	عدم دراية المتعاملين بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان من اي مصرف صدرت النقود الالكترونية ولا من دولة؟			
9	ليست للنقود الالكترونية اية قيمة قانونية او اقتصادية؟			
10	جرى و يجري الصعود و النزول في قيمة النقود الالكترونية؟			
11	يعرف المتعاملون بالنقود الإلكترونية في اقليم كردستان ان هذه النقود تستخدم في النشاطات غير القانونية؟			
12	لا تتعامل المصارف الحكومية في اقليم كردستان بالنقود الالكترونية؟			
13	لا تتعامل المصارف غير الحكومية في اقليم كردستان بالنقود الالكترونية؟			